"بسمة" ترسمُ مسيرةً شبابيّة قائدُها... "مكاتب التوظيف"

إذا قررنا الإستناد الى مقولة "ديكارت" الذي اعترف ذات يوم لصديقه انه عاجز عن الإختصار، للإنطلاق بها نحو التطبيق على باقي الوقائع الحياتية، تتضح لنا سهولة رسم معالم ماساة ما على الوجوه مقابل صعوبة رسم "بسمة" حقيقية على الوجوه نفسها.

ميسم زين - الياس قطان

من صميم المجتمع المدني الذي يعج بالكثير من الجمعيات والمنظمات الساعية الى مساعدة مختلف افراد المجتمع من خلال الإرتكاز على عنصر الشباب، لدعم الشباب خرجت جمعية "بسمة" لتشارك في قيادة دفة الهدف نفسه.

لأنهم الشباب

لأن الشباب هم عنصر الحياة، ولأنهم العامل الديناميكي القادر على رسم البسمات على وجوه تاقت اليها، ولأن العجوز يحلم بذاك الشاب الراقد في داخله، ولأن الطفل طامح الى أن يغدو شابا، يكون الشاب مدماكا تُبنى عليه الآمال والطموحات، ومنه تنطلق قطار المبادرات وعليه تبنى الخطوات المتينة ومنه تستمد القوة الحركية وبالتالي مهما كان نوع الخطوة وفي صالح أي جهة صبت، غالبا ما تكون للعنصر الشبابي يد فيها.

دعم العائلات

عمل تتراوح بين 3 و 5 سنوات، علما أن إعادة التأهيل تتطلب متابعة شخصية ودعما ماديا ومعنويا ناهيك عن إيجاد عمل ثابت يؤمن الاستقرار لمختلف العائلات من مختلف المناطق والطوائف والإنتماءات، ناهيك عن تأمين استقلاليتها المادية.

مكتب التوظيفات

أبرز ما أقدمت عليه الجمعية على مستوى إفادة الشباب، يكمن في سعيها الدؤوب الى تامين فرص عمل لائقة بهم في محاولة لتبديل المشهد الذي بات يرتسم في اذهان الشباب وعناصره هجرة قسرية بحثا عن فرصة لم تتح لهم في بلادهم. بناءً عليه، أطلق مكتب التوظيفات، مباشرة بعد

★★★★★

كانت نسبة التوفيق بين فرص العمل وطلبات العمل ضئيلة جداً

دربت تجهز في العام 2006، وكان

يؤكد القيمون على جمعية "بسمة" أن هدف الجمعية نبيل كونه هدفا قائما على إعادة التأهيل. إلا أن الجمعية لم تكن لتستطيع تنفيذ هذا التدريب، وتحقيق المشروع الكبير من دون الدعمين المادي والمعنوي اللذين قدمهما لها البنك الدولي الذي أتاح الفرصة أمام الجمعية وأمام المستفيدين منها من أجل تلمس نتائج المشروع وما آلت اليه التدريبات والخطط المرسومة مسبقا. ومن الجمعية كلمة شكر الى YWCA وداز الأمل على تعاونهما الثمين. فالتزامهما وحماسهما تجاه هذا المشروع كانا عنصرين جوهريين في صناعة النجاح الذي تعيشه الجمعية اليوم مع جميع أعضاء فريق عملها الناشطين، ومع جميع المستفيدين منها والمنضوين تحت لوائها.

وبالاستناد الى حاجاتهم ومتطلبات اصحاب العمل، افلحت الجمعية في تصميم إطار الدرس الذي يسمح بتخفيف الفراغ الموجود بين اصحاب العمل والأشخاص الذين يحتاجون الى العمل.

أخصائيون مطلعون

خلال فترة تصميم الدرس، كان هناك اخصائيون في هذا المجال إطلعوا على مضمون البرنامج وقدموا اقتراحات اخذتها الجمعية في الاعتبار وعدلت البرنامج على اساسها في سبيل تطويره ودفعه قدما لمواكبة اكثر الحاجات الحاحاً، وإيجاد الحل الناجع لها في أسرع فرصة ممكنة وبعد نهاية الدورة، تم الإطلاع مجددا على المواد على ضوء ملاحظات المدربين بهدف تطوير البرنامج.

التحقيقات

كثر هم من نجحوا في الحصول على وظائف دائمة من خلال مكتب التوظيفات خصوصا العنصر النسائي، وحصلت مشتركات عدة على المساعدة المعنوية. وكانت هناك 8 شابات من بين المشتركات استطعن الحصول على وظيفة مباشرة بعد

★★★★★

كثر نجحوا في الحصول